

د. جيمس س. سبيجل، الأخلاق المسيحية، الجلسة العاشرة الإجهاض، الجزء الأول

جيم سبيجل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيمس إس. سبيجل في محاضراته عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة العاشرة. الإجهاض، الجزء الأول.

حسنًا، لقد أكملنا مسحنا للنظريات الأخلاقية الرئيسية. الآن، دعونا نوجه انتباهنا إلى عدد من القضايا الأخلاقية العملية.

على طول الطريق، سنلاحظ الحجج المؤيدة والمعارضة فيما يتعلق بكل من هذه القضايا ونطبق بطرق مختلفة المبادئ والمفاهيم الأخلاقية التي ناقشناها بالفعل على هذه القضايا المختلفة. لذا، سنبدأ بما هو على الأرجح الأكثر إثارة للجدل من بين كل هذه القضايا، وهو نقاش الإجهاض. اسمحوا لي أن أبدأ بتقديم القليل من الخلفية البيولوجية فيما يتعلق بالحمل لأن هناك مصطلحات معينة تُستخدم في هذه المناقشة ومن المهم أن نفهم ما تعنيه.

وهكذا، بعد إخصاب البويضة بالحيوان المنوي، تتكون البويضة المخصبة. ومع انتقالها إلى الرحم، تتحول إلى كيسة أريمية. وهذه صورة لكيسة أريمية.

من الأسبوع الثالث إلى الثامن تقريبًا، يُعرف باسم الجنين. وفي حوالي الأسبوع الثالث ونصف، يبدأ القلب في النبض، ويمكن اكتشاف ذلك في حوالي الأسبوع السادس. وفي الأسبوع السابع، يبدأ نشاط المخ، وفي هذه المرحلة، يُطلق عليه اسم الجنين.

في الأسبوع السادس عشر تقريبًا، يبدأ الجنين في الحركة بشكل أسرع. وفي هذه اللحظة، تشعر الأم بحركة الجنين في رحمها. ثم، في الأسبوع الرابع والعشرين تقريبًا، نصل إلى مرحلة القدرة على البقاء.

هذه هي المرحلة التي يستطيع فيها الطفل البقاء على قيد الحياة خارج الرحم. إذن، مرة أخرى، هذه صورة الكيسة الأريمية. هذا هو شكل الجنين في الأسبوع الثالث أو الرابع. يوجد جنين عمره 7 أسابيع ونصف.

أسابيع و 3 أشهر و 1 أسبوع و 4 أشهر 10

أشهر و 8 أشهر و 3 أسابيع. وها هو ابني أندرو، عندما كان عمره 6 أو 8 أشهر، لا أعلم 6

لذا، دعونا نلاحظ بعد ذلك بعض فئات الإجهاض. التمييز الأساسي هنا فيما يتعلق بالإجهاض هو إنهاء الحمل. بشكل عام، يكون الإجهاض عندما يتم إنهاء الحمل.

إن التمييز الأساسي بين الإجهاض التلقائي والإجهاض الناجم عن تدخل خارجي هو التمييز بين الإجهاض التلقائي والإجهاض الناجم عن تدخل خارجي. ويُعرف الإجهاض التلقائي أيضًا باسم إسقاط الجنين، ولا يشكل هذا الأمر مصدرًا لأي جدال أو جدال أخلاقي. ولكن ما يثير الجدل والجدال بطبيعة الحال هو عندما يتم الإجهاض عن طريق تدخل خارجي.

، ويتم ذلك من خلال طرق مختلفة، بما في ذلك الشفط، والشفط، والتوسيع والكحت، وحقن محلول ملحي واستئصال الرحم، والبروستاجلاندين، وحبوب منع الحمل في اليوم التالي. وفيما يتعلق بالقضايا الفلسفية المركزية، هناك سؤالان رئيسيان. يتعلق أحدهما بالوضع الوجودي للجنين

أي نوع من الكيانات يكون هذا عندما نتحدث عن الجنين أو الجنين الجنيني أو الكيسة الأريمية؟ في أي نقطة أثناء الحمل قد نتحدث عنها، يمكننا أن نسأل، أي نوع من الكيانات يكون هذا؟ هل هو مجرد ملحق، شيء مثل الزائدة الدودية أو اللوزتين أو اللحمية؟ هل هو إنسان محتمل؟ هل هو إنسان ولكن بيولوجي فقط؟ إنسان بيولوجي ولكنه ليس شخصاً؟ أو هل الجنين، حتى الكيسة الأريمية أو الزيجوت، شخص بشري كامل؟ إذن، هذه احتمالات مختلفة في إطار السؤال العام حول الوضع الوجودي للجنين. ثم نسأل، ما هو الوضع الأخلاقي للجنين؟ ما هي الحقوق، إن وجدت، للجنين؟ وما هي الواجبات أو الالتزامات التي تقع على عاتقنا تجاه الأجنة؟ ستحدد إجابتنا على هذا السؤال أو تلك الأسئلة حول الوضع الأخلاقي للجنين إجاباتنا السابقة على الأسئلة الوجودية. ولهذا السبب من المهم أن نتعامل أولاً مع السؤال الوجودي المتعلق بوضع الجنين

ولنتحدث قليلاً عن الخلفية القانونية: بطبيعة الحال، كان القرار التاريخي الصادر عام 1973 وقرار المحكمة العليا في قضية رو ضد وايد بمثابة السابقة القانونية التوجيهية لما يقرب من خمسين عاماً الآن. وقد تناولت المحكمة هذه القضية بتقسيم الحمل إلى ثلاثة أثلاث، أو ما يسمى بالثلاثة الأشهر المختلفة

، ثم أصدرت أحكاماً معينة تنطبق على كل من هذه الأشهر الثلاثة. ففيما يتعلق بالشهر الأول من الحمل قضت المحكمة بأن الولايات لا يجوز لها تنظيم الإجهاض. وفيما يتعلق بالشهر الثاني من الحمل، قالت إن الولايات يجوز لها تنظيمه، ولكن فقط من أجل صحة الأم

أما فيما يتصل بالفصل الثالث من الحمل، فقد حكموا بأن الولايات قد تحظر أي إجهاض باستثناء ما هو ضروري لصحة الأم. والآن، منذ قضية رو ضد وايد، صدرت عدة قرارات أخرى. وفي نفس العام، 1973 كانت هناك قضية أخرى تسمى دو ضد بولتون، والتي وسعت نطاق قضية رو من خلال الإشارة إلى أن صحة الأم قد تشمل مخاوف نفسية وعاطفية

وبعد مرور أربع سنوات، حكمت محكمة تنظيم الأسرة ضد دانفورت بعدم ضرورة الحصول على موافقة الوالدين أو الزوج. وترك هذا الحكم أيضاً للأم الحامل وطبيبها اتخاذ القرار. وفي عام 1989، أيدت محكمة ويبستر ضد خدمات الصحة الإنجابية قانوناً في ولاية ميسوري يحدد الحياة على أنها تبدأ عند الحمل

هذا الحكم التمويل العام للإجهاض. وبعد ثلاث سنوات، في قضية منظمة تنظيم الأسرة ضد كيسي، تم تأييد قانون في ولاية بنسلفانيا ينص على فترة انتظار مدتها 24 ساعة لإبلاغ المرأة بالمخاطر المختلفة التي ينطوي عليها الإجهاض. كما أيد القانون شرط موافقة الوالدين لكنه رفض شرط إخطار الزوج

هذه بعض القضايا الرئيسية التي نظرتها المحكمة العليا والتي تعود إلى قضية رو ضد وايد والتي تتعلق بالإجهاض. لذا، يتعين علينا التمييز بين القضايا الأخلاقية والقانونية هنا. وهذا أحد الأشياء التي تجعل نقاش الإجهاض معقداً وصعباً هو وجود هذين البعدين للقضية

والسؤال القانوني هنا هو: هل ينبغي للمرأة أن تتمتع بحق قانوني في اختيار الإجهاض في هذا البلد؟ والسؤال الأخلاقي هنا هو ما إذا كان ذلك قانونياً أم لا، ومتى يصبح من المناسب أخلاقياً للمرأة أن تجري عملية الإجهاض؟ لذا، يمكن للمرء أن يكون مؤيداً للحياة أو مؤيداً للاختيار، سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية. كثير من الناس مؤيدون للحياة من الناحية الأخلاقية ويعتقدون أن المرأة لا ينبغي أن تتمتع بحق اختيار الإجهاض، لذا فهم مؤيدون للحياة من الناحية القانونية أيضاً. كثير من الناس مؤيدون للاختيار من الناحية الأخلاقية وكذلك من الناحية القانونية

وهناك من يؤيدون الحياة أخلاقياً لكنهم يؤيدون الاختيار قانونياً. لذا، يصبح الأمر معقداً بعض الشيء من حيث وجهات النظر التي قد يتبناها المرء. وسنركز هنا على المسألة الأخلاقية

وبناءً على توجهك السياسي، فقد يكون لذلك أو لا يكون له آثار على المسألة القانونية. لذا، فلنبدأ بالحديث عن بعض الحجج الرئيسية المؤيدة للاختيار والأخلاقية المؤيدة للاختيار والتي تم طرحها. ولعل الحجتين الأكثر شهرة لصالح وجهة النظر المؤيدة للاختيار قدمتهما جوديث جارفيس تومسون وماري آن وارن

لذا، فلنبدأ بحجج جوديث جارفيس تومسون، وهي حجج فريدة ومبتكرة للغاية. فعلى النقيض من ماري آن وارن، التي سنتحدث عنها فيما يلي، تفترض تومسون من أجل الحجة أن الجنين هو شخص بشري كامل. ولنفترض أن الجنين هو شخص وليس مجرد إنسان بيولوجي

هل يعني هذا أننا لا نزال مضطرين إلى منح الجنين نفس الحقوق الأخلاقية التي يتمتع بها أي إنسان بالغ على سبيل المثال؟ وتزعم أن هذا غير صحيح. كما حاولت أن تحفز حدسنا حول هذه القضية من خلال بعض التجارب الفكرية المثيرة للاهتمام. ومن بين هذه التجارب تلك التي تتعلق بعازف الكمان

، يستخدم تومسون تجربة فكرية شهيرة. لنفترض أنك وجدت نفسك ذات يوم، واستيقظت في مستشفى، ووجدت نفسك مرتبطاً بشخص ما عن طريق خط وريدي يرقد على سرير بجوارك. واكتشفت، كما أُبلغت أنك تعرضت للضرب والاختطاف واستخدامك لدعم هذا الشخص الذي بجوارك والذي يعاني من مرض نادر. في الدم لا يمكن أن يساعد في علاجه إلا فصيلة دمك الخاصة

وهكذا، فإنهم يستخدمونك كنوع من أجهزة دعم الحياة بينما يتم توصيلك بهذا الشخص الذي يعد عازف كمان مشهوراً عالمياً. كانت جمعية محبي الموسيقى هي التي رتبت لهذا الأمر لأنها لم تكن تريد أن تفقد عازف الكمان العظيم هذا الذي لولا دعمك الجسدي الخاص من حيث دمك، لكان ليموت في غضون أسابيع أو أشهر قليلة. لذا، فقد قرروا القيام بذلك لأنك ربما لم تكن لتعطي موافقتك

ولكن الآن بعد أن أصبحت مرتبطاً بهذا الشخص، يقولون إنك تحتاج فقط إلى البقاء في هذه الحالة لمدة تسعة أشهر، وبعد ذلك تكون حرّاً في الرحيل. بعد ذلك، يمكن لهذا العازف الشهير أن يقضي بقية حياته في إثراء حياة أشخاص آخرين بمهارته الموسيقية. الآن، ما هو رد فعلك في هذا الموقف؟ هل ستقول، حسناً هذا منطقي؟

سأجلس هنا وأنتظر الأسابيع والأشهر. ربما لا. ربما يكون ردك هو، انتظر لحظة، لم يسألني أحد

لم أختَر هذا. لذا، لا يمكنك أن تجعلني أعاني من هذا الإزعاج والمتاعب لمدة تسعة أشهر، على الرغم من أن عازف الكمان عضو مهم في المجتمع وإنسان مثلي تمامًا. سأتخلص من هذا الإزعاج بنفسني

، آسف، لكن لا يمكنك إجباري على فعل هذا. الآن، وجهة نظر تومسون هنا هي أن الأمر أشبه بالإجهاض. حيث، مرة أخرى، حتى لو سلمنا بأن هذا شخص، فلا يزال لديك الحق في تحرير نفسك في هذه الحالة. يمكننا أن نسلم بأن الجنين هو إنسان شخصي تمامًا له حقوق وما إلى ذلك

ولكن هذا لا ينتقص من حقلك في الحفاظ على حريتك في هذه الحالة. لذا، فهي تزعم أن هذا القياس يجب أن يوضح لنا أو يكشف لنا أن ليس كل الأجنة لها الحق في الحياة الذي يفرض على المرأة أن تستمر في حملها حتى لو لم يكن ذلك عن قصد. والآن، سوف نرد على هذا بمزيد من التفصيل في وقت لاحق، ولكن أعتقد أنه

من المهم أن نلاحظ في هذه المرحلة أنه كما لاحظ كثيرون، يبدو أن هذا القياس ينطبق فقط على حالات الحمل الناتجة عن الاغتصاب.

يبدو أن هذا هو القياس الأكثر دقة هنا. إذا أُجبر شخص ما على دعم هذا الشخص من دون أي إجراء من جانبه، فسيكون هذا مماثلاً للاغتصاب، ولكن هناك قضايا أخرى تتعلق بهذه التجربة الفكرية والتي سنتحدث عنها لاحقاً. لكن تومسون لديه تجربة فكرية أخرى تتعلق ببذور الناس

لذا، تطلب منا أن نتخيل موقفًا مختلفًا تمامًا عن موقفنا الحالي حيث توجد هذه البذور الصغيرة غير المرئية التي تطفو في الهواء. وهي من النوع الذي إذا هبطت على السجاد أو المفروشات، سيبدأ شخص بشري في الإنبات، نبات بشري. في هذا العالم الخيالي، لمنع نباتات الناس من النمو على أثاثك أو أرضيتك، توجد شبكات دقيقة يضعها الناس على نوافذهم والتي لا تنفذ إلا جزئياً

،ونادراً ما تتمكن البذور من المرور عبر هذه الفتحات. وهناك احتمال بنسبة 99% أن يتم منع نمو البذور ولكن ربما تصل احتمالية مرور بذرة واحدة إلى 1%. وإذا حدث ذلك، فربما تنمو نبتة واحدة في سجادتك أو تنجيدك.

الآن، لنفترض أن امرأة معينة تعيش في شقة، وكانت حريصة للغاية على صيانة شبكات النوافذ، لكنها لا تبقي نوافذها مغلقة دائماً. إنها تستمتع بقليل من الهواء النقي من وقت لآخر، لذا تفتح نوافذها؛ الشبكات موجودة، لكن بذرة تمر عبرها وتزرع في السجادة. تلاحظ بعد أسبوعين، أوه، هناك نبات ينمو.

لم أقصد هذا. لقد بذلت قصارى جهدي لمنع هذه البذرة من الانغراس في شقتي، لذا سأقوم باقتلاعها من جذورها. يعتقد تومسون أن هذا نهج عقلائي تماماً، وعلى الرغم من حقيقة أن هذا الشخص هو شخص حقيقي نشأ في شقة المرأة، إلا أنها قد تقتلعها من جذورها.

لقد بذلت العناية الواجبة لمنع حدوث ذلك، ولكن ذلك حدث، لذا لا يزال لديها الحق في اقتلاع نبات ذلك الشخص. وهذا يشبه بالطبع استخدام أنواع معينة من وسائل منع الحمل، على سبيل المثال، حبوب منع الحمل، والتي تتمتع بفعالية كبيرة في منع زرع البويضات المخصبة على جدار الرحم. إذا وجدت المرأة نفسها حاملاً في مثل هذه الظروف، فيجب أن يكون لها الحق في الإجهاض تماماً كما يحق لتلك المرأة في الشقة اقتلاع نبات ذلك الشخص.

لذا، فهي تزعم أننا لا نتحمل واجب أن نكون سامريين صالحين أو سامريين رائعين، وهو ما قد يصف شخصاً يظل متصلاً بعازف الكمان. بل قد يصف شخصاً يسمح للشخص بزراعة نبات في شقته، رغم محاولته منع ذلك. إننا نتحمل واجباً يتمثل في أن نكون، على حد تعبيرها، سامريين لائقين إلى حد ما، ولكن السامري اللائق إلى حد ما ليس ملزماً بالسماح للشخص بزراعة نبات أو لعازف الكمان بالبقاء متصلاً

وتتحدث عن هذه الحالة التي حدثت في ستينيات القرن العشرين، حيث تعرضت امرأة تدعى كيتي جينوفيز للضرب بهراوة من قبل شخص خارج مجمعها السكني، وطعنها رجل عدة مرات، وظلت تبكي طلباً للمساعدة لمدة 10 أو 15 دقيقة. ولم يكن هناك أقل من عشرات الأشخاص، إن لم يكن 50 أو 60 شخصاً، سمعوا صراخها، ولم يتصل أحد بالشرطة. وفي النهاية توفيت متأثرة بجراحها

هذه قضية شهيرة لأنها حالة مأساوية لأشخاص لا يريدون التدخل، مما أدى إلى وفاة شخص كان من الممكن إنقاذه بسهولة إذا اتصل شخص ما بالسلطات. كان بإمكانهم الوصول إلى مكان الحادث وإنقاذها على الأقل بعد طعنها، إن لم يكن منع بعض الطعنات أيضاً. لذا، كان السامري المحترم إلى حد ما ليقوم بالاتصال هناك

،لا ينبغي لك أن تعرض نفسك للخطر إذا قمت بإجراء مكالمة هاتفية .لذا فهذا أمر لائق إلى حد ما .القوانين
قوانين السامري الصالح، التي تلزم الناس بمساعدة شخص ما لتجنب الأذى الجسيم، والتي لا تعرض
الشخص للخطر كثيرًا، مثل إنقاذ طفل صغير من الغرق في قدم من الماء، تعترف بهذا

إنك ملزم بالتصرف بشكل لائق إلى حد ما .ولن يؤدي هذا إلى إبعادك عن الماء أو التسبب في أي خطر عليك
بمجرد مساعدة الطفل على الخروج من الماء .لذا، فمن المناسب أن يكون هناك مثل هذه القوانين

،ولكن المشكلة في قوانين الإجهاض التي تفرض أو تقيد عمليات الإجهاض في حالات فشل وسائل منع الحمل
على سبيل المثال، وفقاً لتومسون، هي أن هذا يفرض عبئاً مفرطاً على شخص ما عندما يكون قد بذل العناية
الواجبة لتجنب الحمل .إذن، ماذا نقول عن حجج تومسون هنا؟ شيء واحد يمكننا قوله هو أن السماح
للجنين بالعيش أمر لائق إلى حد ما .وحتى لو تم اتخاذ خطوات كبيرة لمنع الحمل من خلال وسائل منع
الحمل، إذا كان هذا الشخص إنساناً حقيقياً ينمو داخل المرأة، فهل ليس من اللائق إلى حد ما عدم قتل هذا
الشخص؟ هل هو عمل بطولي حقاً؟ لذا، قد يتساءل المرء عما إذا كان من واجبك أو التزامك الاستمرار في
الحمل.

إنه ليس عملاً تطوعياً كما يصوره تومسون .إنه ليس فوق واجبك .إنه واجبك

وفيما يتصل بتشبيه بذور البشر، فقد رد البعض على هذا النحو وأشاروا إلى أن ما يفعله تومسون هنا هو
مقارنة خاطئة بين ممارسة الجنس، وهو فعل حميمي للغاية، وبين استنشاق الهواء النقي .كما يشير خطأً إلى
أن الإنجاب هو نوع سلمي مماثل من الأشياء، وهو ليس كذلك، إلا في حالات نادرة حيث يتم تلقيح شخص
ما .وفي حالة الاغتصاب، يكون الفعل بالتراضي من جانب الشخصين المعنيين

إذن، هناك نوع من البعد المضلل في تجربتها الفكرية هنا .وهذا ما تفعله تومسون في حججها، وسنعود إلى
ذلك قريبًا، وتحديدًا حجتها حول عازقة الكمان، وسننظر في اعتراض عليها

ثانيًا، هناك حجة ماريان وارن، وهي أيضًا معروفة جيدًا وتتبنى نهجًا مختلفًا عن نهج تومسون

تتحدى وارن فكرة أن الأجنة أشخاص وتستنتج أن الأجنة ليس لها الحق في الحياة .وهذه هي الطريقة الأكثر
شيوعًا التي يجادل بها أنصار الاختيار هذه الأيام .وتتلخص حجتها الأساسية في أن جميع الأشخاص فقط
لديهم حقوق أخلاقية

،إن الأجنة ليست أشخاصًا، وبالتالي ليس للأجنة أي حقوق أخلاقية .وهذه حجة أساسية، أو قياس منطقي
هي التي تصلح

إذا كان صحيحاً أن كل الأشخاص فقط يتمتعون بحقوق أخلاقية وأن الأجنة ليست أشخاصًا، فهذا يعني أن
الأجنة لا تتمتع بأي حقوق أخلاقية .والآن، فإن الفرضية المثيرة للجدال هنا هي الفرضية الثانية، وهي فكرة أن
الأجنة ليست أشخاصًا .كيف تدافع وارن عن ذلك؟ إنها تعرف الشخص بشكل عام باعتباره عضواً في
المجتمع الأخلاقي وتزعم أن الأجنة لا تتأهل لاعتبارها أعضاء في المجتمع الأخلاقي

كما تستخدم تجربتها الفكرية الخاصة لتحفيز حدسنا حول هذا الأمر .لنفترض أن لديك هؤلاء المسافرين
الفضائيين، وهبطوا على كوكب آخر وواجهوا هذه الكيانات المتحركة ذات الأشكال الغريبة .وصدرت أصوات
غريبة، وصافرات، وصافرات

ويبدو أنهم يتحركون بطريقة مقصودة. لكن رواد الفضاء يجدون هذه الكائنات غريبة المظهر لدرجة أنهم غير متأكدين مما إذا كانت أشخاصاً. لذا، فإن السؤال الذي يطرحه وارن علينا هو، ما هي أنواع الأسئلة التي يجب عليهم أو سي طرحونها لتحديد ما إذا كانت هذه الكائنات الغريبة أشخاصاً أم أعضاء في المجتمع الأخلاقي؟ ما هي أنواع الأشياء التي ستبحث عنها للتأكد مما إذا كان الكائن الغريب الذي صادفته على كوكب آخر شخصاً؟ تقترح أن هذه هي أنواع الأشياء التي سيبحثون عنها والتي سنبحث عنها أنت وأنا

إننا نتساءل: هل هم واعون؟ هل لديهم مستوى ما من الوعي؟ هل يستطيعون التفكير؟ هل لديهم نشاط ذاتي التحفيز؟ هل لديهم القدرة على التواصل؟ وهل لديهم مفاهيم ذاتية؟ هل لديهم مفاهيم ذاتية؟ لذا فهي تقترح أن هذه هي أنواع السمات التي نحتاج إلى البحث عنها في أي حال من الأحوال للتأكد مما إذا كان أي كيان شخصاً، عضواً في المجتمع الأخلاقي، وبالتالي يتمتع بحقوق. لذا، من بين هذه المعايير الخمسة، تؤكد أن المعيار الأول والثاني، وربما المعيار الثالث، ضروريان للشخصية. وهذا سيكون الوعي، والمنطق، وربما النشاط الذاتي التحفيز.

ولكن ما تقترحه هو أنه يتعين عليك على الأقل أن تكون واعياً وأن تتمتع بالقدرة على التفكير المنطقي حتى تكون شخصاً. وإذا كان الأمر كذلك، وإذا كانت هذه الشروط ضرورية، وهي تعتقد أنها ربما تكون أيضاً شروطاً كافية لتكون شخصاً، فإن أي كائن لا يتمتع بأي من هذه الصفات لن يكون شخصاً. والأجنة، كما اتضح، لا تفي بأي من هذه المعايير

إن الأجنة لا تتمتع بالوعي، ولا تستطيع التفكير، ولا يوجد بها نشاط ذاتي التحفيز، ولا تمتلك القدرة على التواصل، ولا توجد لديها مفاهيم ذاتية. كل هذه الأشياء تأتي في وقت لاحق من التطور البشري، في الواقع بعد الولادة بفترة طويلة. لذا فإن استنتاجها هو أن الأجنة ليس لها الحق في الحياة، وبالتالي فإن المرأة لها الحق في الإجهاض في كل الأحوال

الآن، هذه مرة أخرى حجة مؤثرة للغاية. من المهم أن نلاحظ، على سبيل النقد، أن هذا المنطق يسمح بقتل الأطفال غير المرغوب فيهم. إذا كان الرضيع، الطفل حديث الولادة، غير قادر على التفكير، أو التواصل، أو لا يمتلك مفاهيم ذاتية، ولا يوجد نشاط ذاتي الدافع هناك، فإنه يفشل في تلبية هذه المعايير

حتى لو كان هناك وعي أو إدراك أساسي، وهو ما أعتقد أنها ستقوله حتى بالنسبة لطفل حديث الولادة أمر مشكوك فيه. لكنها تحسم الأمر في مقالها، الذي كتبتته في أوائل السبعينيات، حيث قدمت هذه الحجة. فهي تقر بأن قتل الأطفال في بعض الظروف قد يكون مقبولاً، لكنها تقول إننا لا نحتاج إلى القلق بشأن ذلك لأنه في الغالبية العظمى من الحالات إذا لم يرغب الوالدان في الطفل، فإن شخصاً آخر يرغب في ذلك

لذا، فإن الأمر يهم الآخرين الآن بعد أن أصبح الطفل خارج الرحم، واهتمامهم بإبقاء الطفل على قيد الحياة مهم. فهناك أشخاص يريدون التبني، وما إلى ذلك. لذا، فهي تقول في الأساس إننا لا نحتاج إلى القلق بشأن قتل الأطفال الرضع لهذه الأسباب، حيث أن قتل الأطفال الرضع هو نتيجة منطقية لوجهة نظرها

ثانياً، إن رسمها للمسافر الفضائي مضلل بطريقة خفية للغاية. أعتقد أنها تخلط بين الشروط الكافية والشروط الضرورية للشخصية. لذا، فقط لتوضيح التمييز بين الشرط الضروري والشرط الكافي

إذا لم يكن من الممكن Y شرط ضروري X . X في غياب Y إذا لم يكن من الممكن وجود Y شرط ضروري X لذا، يمكننا القول إن الأكسجين شرط ضروري للاحتراق. وهذا يعني أنه بدون وجود X في غياب Y وجود Y ، فإن الولادة في Y تضمن وجود X إذا كان Y شرط كافٍ X . الأكسجين، لا يمكن أن يحدث احتراق. الولايات المتحدة شرط كافٍ للحصول على الجنسية الأمريكية

ليس شرطًا ضروريًا. يمكنك الحصول على الجنسية الأمريكية. ليس من الضروري أن تكون مولودًا في الولايات المتحدة. ولكن إذا كنت قد ولدت في الولايات المتحدة، فهذا شرط كافٍ لكونك مواطنًا أمريكيًا.

إن هذا يضمن أنك مواطن أمريكي. لذا، فإن مجرد العودة إلى حجة وارن، لمجرد أن هذه المعايير أو هذه الخصائص الخاصة بالوعي، والمنطق، والمفاهيم الذاتية، والنشاط الذاتي الدافع، والقدرة على التواصل لمجرد وجود شروط كافية للشخصية، وهذا من شأنه أن يمنحنا أسبابًا لاستنتاج أن هذه الكيانات التي وجدناها على كوكب آخر هي أشخاص، لا يعني ذلك أنها شروط ضرورية للشخصية، وأنه يجب أن تكون لديك هذه الشروط لتكون شخصًا. لذا، فإن حجتها إشكالية لهذا السبب

وأخيرًا، فإن التمييز الذي تطرحه بين الإنسان والشخصية أمر مشكوك فيه. وهذا افتراض شائع جدا في المناقشات حول الإجهاض هذه الأيام. فالناس يعتبرون الأمر مسلما به، حتى أولئك المؤيدون بشدة للحياة. أنه يمكننا التمييز بين كون الإنسان إنسانا وكونه شخصا، وأن هذا التمييز معقول

ولكن بوسعنا أن نتحدى ذلك. فمن قال إن الإنسان هو فئة فرعية من البشر؟ ألا يمكن أن يكون الأمر على العكس؟ ماذا لو كان الإنسان فئة فرعية من شخص؟ ففي نهاية المطاف، هناك أنواع أخرى من البشر. والله شخص.

إن الكائنات الملائكية هي كائنات بشرية وليست بشرية. ومن يدري ما هي الأنواع الأخرى من الكائنات التي ربما خلقها الله في الكون إذا كان سي إس لويس على حق. فهناك حياة ذكية في الكون

قد يكونون حاملين لصورة إلهية أيضًا، ويمكننا أن نتخيل ذلك. لذا ربما يكون الإنسان في الواقع فئة فرعية من الشخص، وفي هذه الحالة، إذا علمنا أن شخصًا ما هو إنسان، فإننا نعلم أنه شخص لمجرد أنه إنسان. وإذا كان الأمر كذلك، فإن أي إنسان في رحم أي امرأة في أي نقطة من مراحل نموه سيكون، بالتالي، شخصًا

إذن، هاتان حجتان رئيسيتان لصالح موقف مؤيدي الاختيار، وهما من أكثر الحجج تأثيرًا في تاريخ المناقشة حول الإجهاض، من جوديث جارفيس تومسون وماريان وارن، وهذه بعض الاستجابات النقدية التي أعتقد أنها مفيدة. في المحاضرة القادمة، سنتحدث عن الحجج المؤيدة للحياة، الفلسفية واللاهوتية

، هذا هو الدكتور جيمس س. سبيجل في محاضراته عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة العاشرة. الإجهاض، الجزء الأول